



7+6

السوريون يرفعون الايجارات في الضليل و الزرقاء الجديدة

أهالي جبل طارق
يتولون تنظيفه بعد
اختفاء البلدية

8

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً www.honazarqa.com

العدد الرابع ٦ آب ٢٠١٣

مسنات في الزرقاء

يمضين خريف العمر
بانتظار من لا يأتون

فادي فرح... الاسير
المحرر الذي نذر نفسه لقضية
الاردنيين في سجون اسرائيل



2

باصات الاحياء
بالزرقاء.. حملات وسرعات
زائدة وأشياء أخرى..

4



«فتيش» رمضان
في الزرقاء: دعر واعضاء
مبتورة وحرائق

9



فادي فرح... الاسير المحرر الذي نذر نفسه لقضية الاردنيين في سجون اسرائيل

هنا الزرقاء - رماز شاتي

منذ تحريره ضمن صفقة تبادل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية عام ١٩٩٩، نذر فادي فرح نفسه لقضية الاسرى في سجون الاحتلال، وبخاصة الاردنيين الذين يخوض خمسة منهم اليوم معركة امعاء خاوية من اجل ترحيلهم الى المملكة لاستكمال محكوماتهم.

ويشغل فادي حاليا ناطقا اعلاميا للجنة الوطنية للاسرى المفقودين في المعتقلات الاسرائيلية التي تأسست في الثقبات المهيئة عام ٢٠٠٦ من اجل مواكبة قضية الاسرى وايصال اصواتهم المقهورة الى المسؤولين والعالم.

ويشير فادي، وهو من ابناء الرصيفة في محافظة الزرقاء، الى وجود ٢٦ اسيرا اردنيا لدى اسرائيل، اضافة الى ٢٩ مفقودا منذ العام ١٩٦٧. ومن بين هؤلاء خمسة اسرى اعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام اعتبارا من الثاني من ايار الماضي، وذلك في معركة ارادة مع الاحتلال من اجل اجباره على الموافقة على ترحيلهم لاستكمال محكوماتهم في سجون المملكة.

ويعبر فادي عن امله في يشهد

شهر رمضان انفراجة على صعيد قضية هؤلاء الاسرى، لكنه يحذر في الوقت نفسه من ان المزيد من التأخير يعني تهديدا اكثر لحياة المضربين الاخذة اوضاعهم الصحية في التدهور. والاسرى المضربون عن الطعام هم عبد الله البرغوثي ومنير مرعي وعلاء حماد ومحمد الريماوي وحمزة الدباس. ويؤكد فادي ان الاسرى الاردنيين بعامة يعانون من اوضاع سيئة جدا وهم "بحاجة الى كل الدعم الرسمي والشعبي" من اجل التخفيف عنهم وتخليصهم من ربكة الاسر.

ولعل هذا الاسير المحرر خير من يمكن ان يحدث عن الجحيم في سجون الاحتلال في ضوء تجربته المريرة فيها والتي استمرت منذ اعتقاله عام ١٩٩٥ وحتى الافراج عنه في ١٩٩٩.

وكان فادي الذي يقطن حي القادسية في الرصيفة اعتقل لدى محاولته وثلاثة اشخاص آخرين تنفيذ عملية ضد اسرائيل، لكن امرهم افضح من قبل سلطات الاحتلال فاعتقلت ثلاثة منهم في حين اخفى الرابع. ويقول الاسير المحرر الذي حكم حينها بالسجن سبع سنوات امضى منها خمسا فقط في المعتقلات، ان الشخص الرابع لم يظهر الى الان ولا احد يعلم عنه شيئا. وكانت مرحلة التحقيق التي اعقبت الاعتقال هي الاسوأ كما يوضح فادي، حيث تخللها صنوف من

التعذيب الجسدي والنفسي الذي كان يستهدف تحطيم ارادته.

وتضمنت اساليب التعذيب التي لجأ اليها المحققون الاسرائيليون تشتمل على الشبح والهز العنيف والضرب والطعام السيء والاحتجاز في اماكن غير ظاهرة للشمس وذات رطوبة عالية تسببت لفادي بالتهابات في المفاصل والاعوية الدموية. والهز العنيف هو ان يقوم المحقق بامسك راس الشخص وتحريكه بقوة في اتجاهات غير منتظمة ما يؤدي الى ارتجاج الدماغ، والى ان يصبح الشخص في حالة بين الوعي واللاوعي.

وبالنسبة لاساليب التعذيب النفسية، فيقل فادي انها تضمنت التهديد بقتل اهله الموجودين في الضفة الغربية وهدم بيئهم، وغير ذلك من صنوف الضغط النفسي التي تمكن من الصمود امامها.

وبعد انتهاء فترة التحقيق، بدأت مرحلة التنقل بين السجون، حيث وضع فادي اولاً في سجن الجنيد في نابلس ومكث فيه شهرا، وبعدها نقل الى سجن عسقلان ومن ثم الى سجن بير السبع الذي ظل فيه ٧ اشهر في الحبس الانفرادي.

ويصف الاسير المحرر اوضاع السجون قائلا ان سلطات الاحتلال كانت تحشر ٢٢ اسيرا احيانا في

زنازة واحدة، لا يغادرونها سوى لساعتين يوميا، يقفون خلالها في ساحة صغيرة مفتوحة.

ولا يزال فادي يذكر اسماء الاسرى الذي كانوا معه في المعتقلات من الزرقاء ومنهم منير مرعي وهو محكوم عليه ٥ مؤبدات ومرعي ابو سعيد ١١ مؤبدا وهو من منطقة الزواهرة واكمر زهرة ١٦ سنة من حي الحسين ومحمد الريماوي محكوم عليه بالمؤبد وهو من منطقة جبل الامير حسن.

وبعد خروجه من الاسر، تابع فادي التقدم في حياته حيث يعيش الان بين اطفاله الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين سنتين و١٢ سنة.

وقد حصل العام الماضي على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم الادارية تخصص ادارة اعمال من جامعة الزرقاء الاهلية.

وهو ينسق حياته بين عائلته وطلبه للعلم وسعيه الذي لا يكل من اجل حشد الراي العام للدفاع عن الاسرى الذين ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال، وذلك من خلال اللجنة الوطنية للاسرى المفقودين في المعتقلات الاسرائيلية.



قل لي «كيف» .. حتى اقرر انتخابك

بسام العنري

فان ما يقدم من حلول لا يعدو الاماني والشعارات ومعظمه غير منطقي او قابل للتطبيق.

ففيما يتعلق بالمديونية، تنصّب المعالجات التي يتعهدون بها حول تحسين وسائل واليات الجباية من الاهالي على اعتبار ان في ذمتهم مبالغ طائلة مستحقة للبلدية كضرائب مسقفات وغيرها.

وبشأن الحمولة الزائدة من الموظفين، فهناك شبه اجماع على ان التخلص منها امر غير وارد لما قد يسببه ذلك من مشاكل اجتماعية و«قطع ارزاق».

وما يقترحه المرشحون في هذا الصدد هو خلق مشاريع لتشغيل الموظفين الفائضين عن الحاجة، ودون حتى سوق ولو مثال واحد لهذه المشاريع ناهيك عن وجود خطط لتنفيذها اصلا.

وهذا الطرح ثبت عقمه، وقد سعى رؤساء بلدية سابقون لتنفيذه لكن سرعان ما تخلوا عنه بسبب غياب الخطط والتمويل.

اما مشاكل المدينة الاخرى واحتياجاتها، فلا يعدو نصيبها من وعود المرشحين اكثر من كلمة «سوف» التي يتبعها حديث انشائي يقصد منه خطب ود الاهالي، تماما مثل حديث بعضهم عن الفساد و«اجتثاثه» من البلدية.

الاهالي محبطون بسبب تجاربهم السابقة وما وصلت اليه مدينتهم من اوضاع مزرية، وهم لا ينتظرون من المرشحين تقديم تحليلات وقرارات حول مشاكلهم.

هم بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى ان يقول لهم المرشحون كيف سيحلون هذه المشاكل، وعبر خطط وبرامج مقنعة وقابلة للتطبيق، ناهيك عن التصديق.

الانتخابات البلدية 2013



الافتتاحية

عطاف الروضان- رئيسة التحرير

الزرقاء.. احتضانها للغريب والملهوف يرسخ قدسية التنوع والتعايش في الأردن

ان مدينة متنوعة ومتعددة الاعراق والاصول والمنايات كالزرقاء لا تتوانى عن فتح ذراعيها لكل من يلجأ اليها سواء كان زائرا لساعات للتسوق او لغضاء حاجة او لزيارة قريب او صديق، وبالتأكيد فإن الزرقاء أكثر ترحابا وأعمق احتضانا لمن يختار اللجوء اليها كمكان للعيش والسكن سواء كان من محافظة اخرى او كان من بلد عربي آخر مبتلى بأمنه وورق ابناءه.

ولم يشعر اي زرقاوي يوما بالغربة بمدينه تصبح هي مسقط الراس مباشرة لمن اختارها مكانا للعيش ، وبحرص ابناء الزرقاء كذلك على عدم شعور اي واقد اليها بالغربة أو الاختلاف، وكما انسحب هذا الأمر على جنسيات عربية مختلفة، ينسحب بالتأكيد على اللاجئين السوريين الذين اختاروا الزرقاء مكانا لاقامتهم واستئناف حياتهم منذ القدوم للأردن بشكل نظامي او بعد خروجهم من مخيم الزعتري بالمفرق .

وليس غريبا ان تكون الزرقاء ثاني مدينة من حيث عدد السوريين اللاجئينالى الأردن الذين فضلوا الزرقاء للسكن والإقامة الى حين عودتهم لوطنهم بعد زوال الغمه عنه، وليس غريبا ان يختار ممثلو قيادات خيرية وإغاثية ولوجستية موجهة للاجئين السوريين انشاء مكاتب استراتيجا لهم في الزرقاء.

وعلى ما تقدم لا يستوى الخطاب النشاز ضد اللاجئين السوريين وتمهيلهم بالكامل اجواء سلبية كنا جميعا نعيشها قبل سنوات ولم يزيدوا وجود السوريين إلا ظهورا على السطح واكثر وضوحا وأعمق جرحا، فالأسعار والإجراءات كانت يارتفاع تصاعدي والأجور كانت تبرى تنازلي، والتغيرات الاجتماعية بدأتا تلمسها منذ أكثر ما يزيد من عقد بسبب نشقت سياسات الدولة وتهميشها لأبناءها وتحطيمها للبنى الاجتماعية التقليدية الإيجابية وتغليب السلبية منها.

فلم تكن السياسات المحلية في كل محافظة ومنها الزرقاء بالتأكيد كاملة ومثالية، وكنا نعاني من تدني مستوى النظافة، وعدم كفاية الخدمات الصحية ، وسوء المواصلات العامة، وتردي أوضاع الشوارع، والأخطاء الهندسية والتنفيذية...ببساطة لم تكن مجالسنا المحلية تبتذل أفضل ما لديها والمجبرات معروفة الموازاة وعبء التوظيف وووو... الخ.

فلا يجوز بأي حال ان نحمل الضحجة اي كانت مسؤلية خطأ من ارتكب الجريمة مهما كان جنسيته، فالسوريون المدنيون العزل لم يختاروا ما هم به ، ولم يلجأوا للأردن وغيرها إلا طلبا للأمن وحفاظا على حياتهم وحياة عائلاتهم، فبعيدا عن عوامل القومية والعوامل الدينية والاجتماعية ان ما يربط البشر جميعا هو انسانيتهم فإن تخلو عنها لا يجد التطور والتعايش والتنمية له مكانا في مجتمع.

ولن تقوم لأي مجتمع أي قاشة ما دام يرسخ خطاب الكراهية والعنصرية والطائفة بين ابناءه، ويواجه من هربوا من الظلم لكي يحتمو بأمنه وضيافته بالإقصاء والكراهية والتجيش ضدهم..نحن بلد نشأنا على احترام الغريب والمهوف واحتضانه ولا يجوز ان نتخلى عن قيم نشأنا عليها واستنا وطن هو التفتيل الحي للاحتضان والتعايش.

باصات الاحياء بالزرقاء.. حمولات وسرعات زائدة وأشياء أخرى..

هنا الزرقاء - بتول ترماني

يشبه سكان الزرقاء الباصات العمومية العاملة بين الاحياء بـ«علب السردين» كناية عن تحميلها باعداد زائدة من الركاب، مع ما يتضمنه ذلك من مخاطر على حياتهم، ومن «تحرشات» تتعرض لها النساء خصوصاً. ويعمد سائقو الباصات الى تحميلها باعداد زائدة بهدف مضاعفة ارباحهم، وهم في ذلك يتعاملون مع الركاب باعتبارهم مبالغ مالية ملقاة على الارصفة بانتظار من يلتقطها، وليس بوصفهم بشرا ينبغي احترام كراماتهم. وفي غمرة تسابقهم على الركاب، فان سائقي تلك الباصات يتجاوزون حدود السرعات الآمنة وينتهكون العديد من أنظمة السير، معرضين بذلك الركاب والسيارات والمشاة الى مخاطر جمة.

يهدد حياة الركاب..

وكثيراً ما تتعرض ركاب للسقوط والإصابة جراء عدم انتظار السائقين انتهاءهم من الصعود أو النزول، أو بسبب فقدانهم التوازن حيث انهم يكونون واقفون في العمر الضيق للباص دونما وجود ما يتشبثون به. كما ان تراص الركاب يتسبب احياناً باشكالات بينهم، ناهيك عن ان البعض يستغل هذا الوضع للتحرش بالنساء، كما تؤكد الشابة سحر أحمد. وتقول سحر «أحياناً تتعرض البنات لتحرشات جسدية بسبب العدد الزائد في الباص»، وهي اذذاك تناشد المسؤولين «وضع حد لهذا الامر». ومن جهتها، تعبر رند مصطفى عن استيائها من هذه الظاهرة، واكثر ما تتخوف منه هو «أن يقع حادث للباص بسبب الحمولة الزائدة

التي يقود بها السائقون باصاتهم في الشوارع الضيقة للاحياء خلال تسابقهم على الركاب، ويطلب المسؤولين بتشديد الرقابة على مرتكبي هذه المخالفات حفظاً لارواح الناس. وتصل قيمة مخالفة تحميل ركاب زيادة عن المقرر في وسائل النقل العمومية الى ٣٠ ديناراً، كما ان القانون يجيز حجز المركبة لمدة لا تزيد على اسبوع على أن تسلم لمالكها عند انتهاء مدة الحجز بعد تسديد قيمة الغرامات المترتبة عليها. ورغم العقوبة التي تعد رادعة نسبياً، الا ان سائقي الباصات العمومية يواصلون تجاوز القانون، لعلمهم بضعف الرقابة خاصة في ظل العدد المحدود لرقباء السير في المحافظة.

هنا الزرقاء - فضة العبوشي

تغادر بيتها في شارع باب الواد وسط الزرقاء مع ساعات الفجر مخلفة وراءها طفلها الوحيد وزوجها الشيخ المريض، لتبدأ رحلتها اليومية في نيش الحاويات بحثاً عن كل ما يمكن ان يصلح للبيع: خبز بايت، بلاستيك، عبوات مشروبات غازية... لكن اكثر ما يسترعي اهتمام ام خليفة هو الخبز الذي حازت لقبها بسببه، حتى صارت تدعى «بانعة الخبز» من قبل سكان الحي الذين يجهلون كل شيء اخر عنها، حتى اسمها. تجمع ام خليفة (٤٦ عاماً) فئات خبز الموائد وتجفقه لتتبعه لاحقاً لزيارتها من اصحاب المواشي دون موعد محدد، فالعرض لديها متوافر ومكثف في شوارع حوش البيت بانتظار الطلب الذي لا تعرف متى يأتي. وحصولها جولات هذه المرأة على الحاويات بحثاً عن كسر الخبز، والتي تستمر في كل الظروف، سواء قبض الصيف او زهبر الشتاء، لا تكاد تتجاوز ١٥ شواً شهرياً. وهي تتقاضى من المشترين اثماناً تصل في افضل الاحوال الى دينار ونصف الدينار للشوال الواحد، وربما لا توفيق في بيع كل الكمية، فتبقى عندها بضعة اشولة لا تلبث ان تتعفن بفعل الرطوبة، وخصوصاً في الشتاء، فتغدو غير صالحة للبيع. وليس لاسرة ام خليفة من مصدر دخل غير ما تجنيه من جمع الخبز والعلب، سوى راتب زوجها التقاعدي والذي لا يتجاوز لثمانين ديناراً. على انها لا ترى شيئاً من هذا الراتب الذي تقول انه يذهب للانفاق على بيت ضررتها التي لم تعلم ما اذا كان ابو خليفة تزوجها قبلها ام بعدها.

قصة «بانعة الخبز» المجهولة في شارع باب الواد

وقد سعت لدى مديرية التنمية الاجتماعية عليها تحصل على معونة شهرية، لكنها اصطدمت بالرفض بحجة عدم استيفائها للشروط في ظل ان زوجها يتقاضى راتباً تقاعدياً. وايضا حاولت العمل اذنته مدرسة، لكن عمرها لم يسعفها، وفكرت في العمل في احد المصانع، الا ان ذلك كان سيغني تغيبها عن ابنها وزوجها المريض طيلة النهار، فاستبعدت هذا الخيار. ومع انعدام الراتب واي امل في الحصول على معونة او وظيفة اصبح عملها هو باب الرزق الوحيد للأسرة. لكنها تقول ان ما تجنيه يذهب معظمه لسداد اجرة البيت البالغة سبعين ديناراً، والتي تمر شهور احياناً دون ان تستطیع توفيرها. في بيتها المتواضع الذي يخلو من معظم مقومات الحياة، تحدثك بانعة الخبز باسي عن اضطرارها التي ترك بيتها مع اذان الفجر لالتقاط ما في الحاويات قبل ان تصلها سيارات البلدية وتذهب بخيراتها الى مكب النفايات. وبين الفينة والاخرى كان صوت زوجها الذي تخطى الثمانين، يتعالى من غرفة مجاورة هازاً اركان البيت. كلماته غير مفهومة، لكن مضمونها على ما يتضح هو عبارة عن امر وزجر يبدو انه اعتادها منذ كان في صحته وسيدا للبيت. وينيرة من لا يعوزها الصبر، قالت مشيرة اليه ان وضعه الصحي المتغير للشقيقة هو ما يجعلها تحتمل نزهة الذي لا يتوقف ولا يراعي الشقاء الذي تكابده خلال جولاتها الطويلة على الحاويات في الاذقة والحواري. واضافت ومعالم سكنية عجيبة على محياها «الله يبديها، وهي بتشتغل في الخبز، وأهم شيء عندي أمن اجار البيت، وما يبهمني اشي ثاني». وتابعت «مشي حالي بجمع البلاستيكات والخبزات، بمشين معنا حتى ربنا يهونها. وهاي حياتنا والحمد لله رب العالمين. المهم هالختيار نظل صحته

تصوير: فضة العبوشي



تعبيرة



الحرف والاشغال اليدوية في الزرقاء فن وباب رزق

هنا الزرقاء- كوثر النظامي

تتخرط العديد من نساء الزرقاء في مجال الحرف والاشغال اليدوية لما يمثله لهن من فرصة لاقيات الذات و اظهار الابداعات الفنية، فضلا عن انه يفتح امامهن بابا واسعا لتحسين مستوى المعيشة. بعضهن وجدن ضالتهن في التطريز، واخرى في صناعة سلال القش، وغيرهن اقتحمن عالم تشكيل الفخار الذي طالما كان حرفة يحتكرها الرجال.

ومنهن من نهلن فنهن من معين التراث الذي تتوارثه الاجيال وتبقيه نابضا بالحياة والتجدد، واخرى انخرطن في دورات تدريبية سرعان ما اكسبتن المهارات الضرورية للمضي نحو الابداع.

وتحفل العديد من البازارات والمتاجر باشغال هؤلاء النسوة، وهي تلقى رواجا واقبالا يوفّر لهن مصدر دخل يساهم بصورة ملموسة في تحسين وضعهن المعيشي.

ام محمد واحدة من هؤلاء، وهي اخذت عن امها حرفة التطريز منذ كانت فتاة صغيرة، ولا تزال مواظبة عليها منذ اكثر من ٢٨ عاما. وتنتج ام محمد المعطرزات حسب الطلب، وعملية حياكتها كما تخبرنا تتطلب الكثير من الوقت فضلا عن انها مكلفة من حيث المستلزمات. ولكنها حسبما علمنا، فانها تتقاضى اجرة محزية عن مطرزتها التي تتبقي من بين اناهلها تحفا جديدة بالعرض في متاحف الفنون. ولا تخشى ام محمد او تحسب حسابا للمطرزات التي تنتجها الآلات الحديثة، حيث تؤكد انها لا

يمكنها منافسة او مضاهاة القطع التي تنتجها يد البشر وتكون مجبولة بعواطفهم واجزاء من ارواحهم. وتؤكد هذه المرأة بثقة ان «العمل اليدوي افضل، الى جانب انه يحفظ التراث ويبقي له هيئته وجماله».

ام محمد ستنتقل هذا الفن وتعلمه لبناتها على الارجح، وقد تكفي بين كتلميذات خاصة في ظل انشغالها الدائم، وذلك على العكس من جملة اطعمية التي تحترف اشغال القش وتقوم في الوقت نفسه بعقد دورات تدريبية للنساء لتعليمهن اصولها.

وتقول جميلة انها لشدة تعلقها وحبيها لهذه الحرفة فقد اخذت على عاتقها تعليمها لأكبر عدد ممكن من النساء.

واكثر الاشغال التي تصنعها من القش هي الصواني وعلب المناديل و سلال الفاكهة الزينة و سلال الاعراس، وهي اشغال لا يتطلب انجازها وقتا طويلا كما تقول، لكنها مكلفة بعض الشيء، وفي المقابل فان الطلب عليها كبير وربحها وفير.

اما عابدة عطية، فقد اندفعت ناحية حرفة تشكيل الفخار والصلصال، والتي لم تخض غمارها سوى قلة من النساء الى الان بسبب هيمنة الرجال عليها على مدى الفترات الطويلة. واكثر ما يمتع عابدة في هذه الحرفة هو رؤيتها لعجين الصلصال الطبع يتحول بين يديها الى قطع فنية مبدعة كالنوافير والجرار وغيرها.

وبعض هذه القطع لا يتطلب صنعه سوى بضع ساعات، وبعضها يستغرق اياما كما هو الحال مع الشال.

والطلب على منتجات عابدة كبير والمردود جيد، وهو ما تؤكد انه يشجع كثيرات غيرها على تعلم الحرفة وخوض غمار التجربة. وقائمة الحرف والاشغال اليدوية التي تمتعتها النساء في الزرقاء طويلة ومتنوعة كما توضح مديرة مديرية تشغيل الزرقاء نجاح البريقي.

وتقول البريقي «توجد في محافظة الزرقاء حرف يدوية كثيرة ولكن اكثر تعاملنا في المديرية هو مع السيدات اللواتي يحترفن التطريز سواء على القماش او تطريز المرايا».

وتضيف ان بعض هؤلاء السيدات «اصبحن يدخلن خاومات جديدة على هذه الحرفة، مثل الجلديات والخشب ولحاء الاشجار».

وتلفت البريقي كذلك الى حرفة صناعة البسط



تعبيرية

«الزرقاء الجديدة» قبة مفضلة للسوريين والايجارات فيها تقفز %300

هنا الزرقاء- سالي زعاريير

يشكو اهالي محافظة الزرقاء من ارتفاع غير مسبوq في اجور العقارات السكنية، وخصوصا في منطقة الزرقاء الجديدة، وذلك نتيجة التذقق الكثيف للاجئين السوريين. وباتى ارتفاع الاجور رغم وفرة المعروض من العقارات في هذه المنطقة التي تشهد نشاطا عمرانيا منذ سنوات وتعد من الاحياء الراقية نسبيا في الزرقاء.

خالد، شاب عشريني مقبل على الزواج، وقد بحث على مدى اشهر عن مسكن يستأجره، ولكن دون جدوى، حيث أنه كان كلما قرأ لافتة «شقة للإيجار» وجد وراءها اجرة خيالية، على حد تعبيره، يقول خالد الذي يعمل في مول تجارى في الزرقاء الجديدة «اضفيت خمسة شهور وانا ابحت عن شقة للإيجار لا أتزوج فيها، ولكنني لم أجد شقة تتناسب مع دخلي الشهري وتكون قريبة من مكان عملي».

ويضيف ان «اصحاب الشقق الغربية من عملي كانوا يطلبون اجورا خيالية، فملا تجد ان صاحب شقة مساحتها ٩٠ مترا، لا يقبل اجرة اقل من ٢٠٠ دينار شهريا».

وفي نهاية المطاف، اضطر خالد الى استئجار منزل في حي شعبي بعيد عن مكان عمله، ويواقع ١١٠ دنانير شهريا.

ويؤكد اصحاب عقارات ومواطنون ان الایجارات ارتفعت بنسب وصلت احيانا الى ٣٠٠ بالمئة في الزرقاء الجديدة، التي تعد وجهة مفضلة للاجئين السوريين الباحثين عن مسكن في المحافظة، والذين لا يترددون في دفع اي اجرة تطلب منهم.

وتتراوح ايجارات الشقق في الزرقاء الجديدة حاليا ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ دينار، وهي اسعار تجعل العثور على سكن ملائم حلما بعيد المثال بالنسبة للمواطنين محدودي الدخل. ويبلغ متوسط رواتب موظفي القطاع العام ٤١٦ دينار شهريا، في حين يهبط الى ٣٩٠ بالنسبة لموظفي القطاع الخاص، ولا يوجد قانون يحدد سقفوا لایجارات العقارات، وهو الامر الذي يطلق ايدي المالكين في فرض الاسعار التي يشاءونها.

وعن هذا يقول المحامي غسان عواد ان «للمالك حرية تحديد اجرة وليس هناك أي نص قانوني يلزمه بحد معين او حتى سقف للإيجار، أما المستأجر فحقه الوحيد ان يقبل بهذا الإيجار او يرفضه ويبحث عن شقة أخرى».

ويدفع اصحاب العقارات عن انفسهم ثمة المغالاة في اسعار الایجارات، ويعزون الارتفاع الحاصل الى معادلة العرض والطلب.

ويقول يوسف وهو صاحب عقار في الزرقاء الجديدة، ان بعض السوريين يبادرون بعرض مبلغ اكبر مما يطلبه المالك حتى يقبل تأجيرهم الشقة. ويورد مثلا على ذلك قائلا «طلب سوري استئجار شقة لدي في منطقة البتراوي وانقلنا على إيجار قدره ٢٢٠ دينارا، وفي اليوم التالي لم اتصل بي سوري آخر يطلب استئجار الشقة ويعرض دفع ٣٠٠ دينار اجرة لها دون حتى ان يعاينها».

ويورد، يقول عبدالرحيم، وهو صاحب عقار اخر في المنطقة ان «القبال الكبير للسوريين على استئجار الشقق السكنية في الزرقاء الجديدة أدى الى ارتفاع ايجاراتها معتبرا ان «هذا امر طبيعي في سوق العقارات».

ويضيف عبدالرحيم ان «السوريين يقابلون بالاجور المرتفعة، وحيثما تقوم عدة عائلات منهم باستئجار منزل واحد بسعر مرتفع وتتقاسم اجرته في ما بينها».

وتقول أم محمد، وهي لاجئة سورية تستأجر شقة في منطقة جبل بادي في الزرقاء الجديدة ادفع ٢٤٠ دينار ايجارا لهذه الشقة، وتكت قبلها اقيم مع عائلتين اخريين في شقة ايجارها ٣٦٠ دينار».

وتضيف «كنا ١٧ فردا في تلك الشقة، وقد تقاسمنا الاجار بيننا وبحث تدفع كل عائلة ١٢٠ دينارا». وتؤكد هذه اللاجئة انه «لم يكن امامنا من حل سوى القبول بهذا الواقع الذي فرض علينا و لا نلام فيه، فلو لم تقبل بهذه الاجرة فلن نجد ماوى لنا إلا الشارع».

هنا الزرقاء- كاملة السيلة

منذ شهرين والشاب عامر جمعة المقبل على الزواج يبحث دون جدوى عن مسكن بايجار معقول في بلدته الضليل الواقعة شمال شرق الزرقاء، والتي ادى تذقق اللاجئین السوريين عليها الى رفع الایجارات فيها الى مستويات غير مسبوقة.

ويقول مختصون في العقارات ان الایجارات ارتفعت بنسب تتجاوز ٣٠٠ بالمئة في البلدة ذات الطابع الريفي، وبحيث ان المسكن المتواضع الذي كان يؤجر بخمسين دينارا بات ايجاره حاليا ما بين ١٥٠ و ٣٠٠ دينار شهريا.

والمساكن المخصصة للتأجير في البلدة التي يقیم فيها ٣٨ الف مواطن، هي عبارة عن بيوت بسيطة، وقسم كبير منها قديم يفتقر الى مقومات الحياة الاساسية.

وهناك عدد قليل من البنايات الكبيرة التي تضم شققا سكنية، لكنها مشغولة منذ سنوات بمستأجرين جلهم من العمال الوافدين في المصانع المنتشرة في الضليل، والذين يقدر عددهم بنحو ١٥ الفا.

ومحيط العديد من هذه المباني هو عبارة عن مكاره صحية يتسبب بها ضعف الخدمات، وغياب بنى تحتية اساسية اهمها شبكة الصرف الصحي.

ويجذب مواطنو البلدة عن السكن في تلك المباني، ويتوجهون بدلا من ذلك الى البيوت التي بات المعروض منها للايجار نادرا جدا بعد مقدم اللاجئین السوريين الذين تقدر اعدادهم بالالاف.

على ان ايجارات هذه البيوت تفوق قدرة الغالبية الساحقة من اهالي الضليل ومن بينهم الشباب عامر جمعة صاحب الدخل المتواضع.

ويقول عامر باستياء ان الضليل باتت تشهد لأول مرة في تاريخها «ازمة سكن».

ويحمل هذا الشاب بشدة على اصحاب البيوت الذين اكد ان الجشع

استبد بالكثيرين منهم حتى باتوا يتحكمون بالمستأجرين، فيطردون ويؤجرون من يشاءون ويفرضون الاجرة التي تحلو لهم، ودون اي رادع. كما يعتبر قانون المالكين والمستأجرين مسؤولا عن اطلاق يد هؤلاء على حساب المستأجرين.

ومن جهته يقول احمد كايد الذي يعيش في بيت مستأجر في الضليل ان الكثير من اصحاب العقارات راوا في قدوم السوريين فرصة ذهبية ينبغي اقتناصها، فسارعوا الى اخلاء المستأجرين الاردنيين اما بحجة ايواء ابنائهم او للقيام باصلاحات.

ولكن هؤلاء لم يلبثوا ان قاموا بتأجير البيوت الى السوريين بأسعار عالية بعدما اخلوها من المواطنين، بحسب ما يؤكد احمد كايد، ويقر ياسر الصخري، وهو صاحب بيت مؤجر، بأنه يفضل تأجير السوريين على الاردنيين، وذلك بسبب ان المواطنين في معظمهم اصحاب دخول متدنية ولا يدفعون اجرة مجزية تتناسب مع قيمة البيت كما يفعل السوري.



تعبيرية



تعبيرية

أهالي جبل طارق يتولون تنظيفه بعد اختفاء البلدية

هنا الزرقاء - رماز شاتي

يضطر مهيب حسين وجيرانه في منطقة جبل طارق في الزرقاء، الى جمع وحرق النفايات التي تتراكم حول منازلهم بعدما تخلت البلدية عن مسؤوليتها في تنظيف احيائهم كما يؤكدون.

ويقول مهيب انه والاهالي قرروا تولي عملية رفع النفايات بانفسهم بعدما ينسوا من امكانية تحرك البلدية رغم تقديمهم الشكاوى العديدة.

ويوضح ان مديرية المنطقة السابعة في البلدية، والتي يتبع لها جبل طارق، ردت على اخر شكوى تقدم بها طالبة منه ان يكثس محيط منزله بنفسه.

وبخلاف الشارع الرئيسي في جبل طارق، والذي يبدو انه يحظى بعناية خاصة، فان الشوارع الفرعية تعاني من تراكم واضح للنفايات، فضلا عن اكوام الانقاض التي تطرحها ورش البناء على جوانبها بشكل عشوائي.

وتكاد تتكرر نفس القصة مع كافة احياء

الزرقاء، حيث تقتصر النظافة على الشوارع الرئيسية فقط.

ويؤكد مهيب وعدد من جيرانه القاطنين في شارع الشهيد القطاونة في جبل طارق انهم لم يشاهدوا عمال النظافة في منطقتهم منذ فترة طويلة.

وتقول أم محمد انه في ظل غياب عمال النظافة فان الاهالي يقومون بتنظيف الحي بانفسهم وأحيانا يلجأون الى حرق النفايات لأن الحاويات بعيدة جدا عن منازلهم.

ويؤكد بلال المصري ان سكان المنطقة يعانون من انتشار الحشرات بسبب النفايات المتراكمة.

وقال احد المارة ان سيارات البلدية هي الاخرى لا تقوم بواجبها كما ينبغي، حيث باتت تهتم فقط بجمع "الألمنيوم والبلاستيك والحديد" من اكوام النفايات والحاويات القليلة المتهاكة.

ومن جهتها، تقر مديرية المنطقة السابعة ابتهاج التميمي بانها طلبت من الاهالي الذين شكوا اليها من تراكم النفايات، ان يتولوا بانفسهم مهمة تنظيف محيط منازلهم.

وتقول انها فعلت ذلك "نظرا لعدم كفاية اعداد عمال النظافة وانطلاقا من انتمائهم لحيهم ومجتمعهم".

وتضيف التميمي أن جرافات البلدية تقوم كل شهر بالتنظيف حول الحاويات.

اما بالنسبة للانقاض، فتقول انها ليست من مسؤولية البلدية، حيث ان الملزم برفعها حسب القانون هو من قام برميها او المسؤول عن ورشة البناء التي جاءت منها سواء صاحبها او المتعهد.

وفي صورة مغايرة لما هو في الاحياء و الشوارع الفرعية، فان الشارع الرئيسي في جبل طارق يتمتع بمستوى نظافة نسبي يحظى بشادة من السكان.

حيث يقول سمير العمري وهو صاحب بقالة مطلة على الشارع إن "سيارات البلدية تحضر لرفع النفايات كل يوم مرتين في الصباح والمساء".

لكن لدى سمير ملاحظة تتعلق بعدم وجود عامل نظافة في الشارع وبالحاويات التي قال انها في حالة غير جيدة. ويؤكد محمد الترك الذي كان يمر في الشارع



تعبيرية

«فتيش» رمضان في الزرقاء: زعر واعضاء مبتورة وحرائق

هنا الزرقاء - رماز شاتي

تحول احياء الزرقاء بعد الإفطار الى ما يشبه ساحات حرب جراء دوي انفجارات «الفتيش» الذي ينشر الذعر ويخلف كل يوم اصابات في صفوف الاطفال، وحرائق ياتي بعضها على بيوت بأكملها.

ويقول سكان في المدينة ان شهر رمضان الحالي شهد اتساعا غير مسبوق لظاهرة لهو الاطفال والصبية بالفتيش الذي يباع علنا في بقالات الاحياء وعلى البسطات في الاسواق رغم المنع الرسمي المعلن.

ويضيفون انهم بدأوا يلحظون استخدام انواع من الفتيش تتميز باصوات انفجارات اقوى مما يهدوه في السابق، فضلا عن تزايد الاصناف التي تطلق من الارض وتتفجر على ارتفاعات عالية، وهي التي اعتبروها الاخطر على الاطلاق.

ولا توجد احصائية رسمية دقيقة حول الاصابات التي تقع بين الاطفال جراء ذلك، لكن اطباء يشيرون الى اعداد كبيرة نسبيا، وهي تتراوح بين بتر اصابع وايدي وفقدان لاحدى او كلتا العينين، اضافة الى اضرار خطيرة في حاسة السمع.

ويقول الطبيب عيسى العمري لهنا الزرقاء، انه تعامل مع حالات لاطفال بعضهم «فقد اصابعه او يده او عينه او تضرر عنده السمع» بسبب الفتيش.

ويوضح ان الاصابات تنجم عن جهل الاطفال بالطريقة الامنة للعب بالفتيش «فمنهم من يقوم باشغالها وتتفجر وهي لا تزال في يده».

ويعدد الطبيب العمري بعضا من الاخطار الاخرى التي يشتمل عليها الهو بالفتيش ومنها

فقدان السمع نتيجة

تمزق طبلة الاذن بفعل الصوت المدوي، وتضرر او فقدان البصر بفعل الشرر المتطاير او الانفجار القريب من الوجه.

ويضيف ان التعرض لادخنة الفتيش السامة لفترات طويلة قد يتسبب ايضا بامراض في الجهاز التنفسي منها الربو.

لكن الاخطر على الاطلاق، كما يقول، هو احتمال تعرض الاشخاص الذين يعانون من امراض في القلب الى حالات وفاة خاصة اذا ما انفجر الفتيش قريبهم بشكل مفاجئ.

وحدث العمري التجار على التوقف عن بيع الفتيش للاطفال والصبية، كما دعا الاله الى مراقبة ابنائهم وتوعيتهم بمخاطره.

وقد عبر العديد من الاهالي لهنا الزرقاء عن استيائهم لاستمرار ظاهرة الفتيش التي قالوا انها تقض مضاجعهم وتشكل خطرا على حياتهم وممتلكاتهم.

وناشد المواطن وليد الحجاوي التجار الذين يدخلون الفتيش الى البلاد بطريقة غير مشروعة على حد وصفه ان «يتقوا الله في انفسهم وفي الناس وبخاصة المرضى» الذين يجرمون من النوم والراحة بسبب الانفجارات التي تستمر حتى السحور احيانا.

وتلاحظ مواطنة رفقت نشر اسمها ان الظاهرة تنتشر اكثر في الاحياء الفقيرة، والتي بالكاد يجد بعض قاطنيها ثمن الطعام لكنهم لا يبخلون على ابنائهم بتمن الفتيش.

وترى مواطنة اخرى هي رانيا التميمي ان الاطفال يلجأون الى الهو بالفتيش بسبب عدم وجود متنفس لهم، ودعت الجهات المسؤولة الى توفير ملاعب لهم حتى يفرغوا طاقاتهم بشكل سليم.

ويتداول بعض السكان في حي الامير محمد في منطقة الغورية وسط الزرقاء، قصة احتراق منزل في الحي مطلع رمضان، اثر الفاء اطفال

كانوا يلهون بالفتيش عود نقاب كان لا يزال مشتعلا الى داخل

ذلك المنزل.

ومن جهته، يخبرنا صاحب بقالة رفض نشر اسمه انه يبيع نوعين من الفتيش احدهما «خفيف» والاخر «قوي» وهذا لا يبيعه لمن هم دون سن الثانية عشرة.

ويحقق هذا البقال ارباحا تتراوح بين ٣٠ و ٤٠% من بيع الفتيش الذي قال ان الشكوى الوحيدة التي وصلتته من الاهالي كانت بسبب انه يرتب مصاريف زائدة للاطفال.

واضاف ان الاطفال يلجأون للهو بالفتيش «بسبب الافلام والمسلسلات والحروب التي نشاهدها من خلال التلفاز»، معتبرا ان «الطفل عنده طاقة زائدة وعند مشاهدته تلك الأشياء فانه يندفع الى تفريغ طاقته باللعب بتلك الفرقعات».

ويشكو موسى قطيش وهو صاحب محل كبير لبيع الالعاب النارية من ازعاجات الفتيش الذي يقول انه لم يتعامل به يوما لانه «مضر حيث انه يستخدم على الارض» بخلاف الالعاب التي يبيعهها والتي تتفجر على ارتفاعات عالية في الجو.

ودعا قطيش الحكومة الى العودة عن قرار منع استيراد الالعاب النارية التي اعتبرها اكثر امانا من الفتيش الذي بات يلجأ اليه الكليرون كبديل في ظل شع تلك الالعاب التي اكد ان استخدامها كان مضبوطا ومراقبا وبحيث لا يتعدى الحادية عشرة ليلا.

وتتناقض دوي الالعاب النارية التي تهز المدينة حتى في ساعات ما بعد منتصف الليل مع ما ذهب اليه قطيش حول ضبط اوقات الاستخدام.

وحسب ما يقوله هذا التاجر، فان الفتيش يجري ادخاله الى المملكة «عن طريق حاويات كبيرة تكون موجودة في الرمثا وسحاب وتدخل

باسم ادوات منزلية وأجهزة كهربائية».



تعبيرية

مواطنون في الزرقاء يقيمون الحزين الى «رمضان زمان»

هنا الزرقاء -كوثر الظامي

التواصل والتراحم، وتروي لنا من جعبة ذاكرتها الحية بعض فصول رمضان السابقة.

وتقول «أكثر ما أفقده اجتماع العائلة ساعة الإفطار..امي وابي وأخوتي. وحتى بعد ان توفي والداي واصبحت يتيمة، تكفني جدي واستمرت في كنفه الاجتماعات الحلوة على الفطور».

وتخلص هيا الي القول «كنت ايامها استشعر البركة تحفنا وتظللنا».

وتقول «كان طبل المسحر يوقظنا على السحور، وكنا نجتمع مع بيوت اقربائنا وجيراننا احيانا على مائدة واحدة، وكانت اجواء ولا اروع، ولكن الان تجد البعض يتسحر والبعض لا يفعل، وبعض اخر اما نائم او يسهر على الاغاني».

وتضيف «وقبل العيد، كانت القريبات والجارات يجتمعن باعداد تزيد احيانا عن عشر نساء، وينهكن في اعداد كعك العيد...اما اليوم، فالتناس أصبحت تشتري الكعك الجاهز».

وتصمت ام امين برهة ثم تتنهد وتقول «رمضان ايام زمان كان عادات وقيما طيبة، ولكنك انا مشتاقاة الي تلك الايام وامتنى عودتها».

ويحدثك محمود السلايلة عن اجتماعات الاهل في رمضان القديم وعن «البركة» التي كانت تعم كل شئ برغم الفقر الذي كان



مدينة الزرقاء: سيرة فشل

محمد فضيلات

لم تشهد مدينة أربنية التسارع العمراني والديموغرافي الذي شهدته مدينة الزرقاء (٢٠ كيلومترا شمال شرق عمان)، التي تأسست في العام ١٩٠٣. كانت يومها قرية صغيرة تسكنها ٦٦ عائلة من اصول شيشانية، فأصبحت في تسعينيات القرن الماضي مدينة مليونية. وها هي، بعد أن كانت تتكون من بضعة بيوت ضائعة على مساحة لا تتجاوز ٦٠ كيلومترا مربعا، تعج اليوم بمئات الآلاف منها، وتزيد يوميا. حتى أربعينيات القرن الماضي، حافظت المدينة على نموها الطبيعي، فبقي عدد سكانها يلامس الألف نسمة. كما يقول عبد الرحمن منيف في روايته «سيرة مدينة».

وكانت أغلبيتهم من العاملين في سكة حديد الحجاز التي تأسست عام ١٩٠٠، وبعضهم من العاملين في الزراعة. اليوم، فحسب الإحصائيات الرسمية، يشكل سكان المدينة ما نسبته ١٥.٧ في المئة من عدد سكان الأردن البالغ عددهم وفق أبحاث الإحصائيات، ستة ملايين نسمة. حسب الإحصائيات، فالكثافة السكانية في المدينة تبلغ ٢٠٥ أشخاص لكل كيلومتر مربع، في بلد يبلغ معدل الكثافة السكانية فيه ٦٠ شخصا لكل كيلومتر مربع.

لم تشهد مدينة أربنية التسارع العمراني والديموغرافي الذي شهدته مدينة الزرقاء (٢٠ كيلومترا شمال شرق عمان)، التي تأسست في العام ١٩٠٣. كانت يومها قرية صغيرة تسكنها ٦٦ عائلة من اصول شيشانية، فأصبحت في تسعينيات القرن الماضي مدينة مليونية. وها هي، بعد أن كانت تتكون من بضعة بيوت ضائعة على مساحة لا تتجاوز ٦٠ كيلومترا مربعا، تعج اليوم بمئات الآلاف منها، وتزيد يوميا. حتى أربعينيات القرن الماضي، حافظت المدينة على نموها الطبيعي، فبقي عدد سكانها يلامس الألف نسمة. كما يقول عبد الرحمن منيف في روايته «سيرة مدينة».

وكانت أغلبيتهم من العاملين في سكة حديد الحجاز التي تأسست عام ١٩٠٠، وبعضهم من العاملين في الزراعة. اليوم، فحسب الإحصائيات الرسمية، يشكل سكان المدينة ما نسبته ١٥.٧ في المئة من عدد سكان الأردن البالغ عددهم وفق أبحاث الإحصائيات، ستة ملايين نسمة. حسب الإحصائيات، فالكثافة السكانية في المدينة تبلغ ٢٠٥ أشخاص لكل كيلومتر مربع، في بلد يبلغ معدل الكثافة السكانية فيه ٦٠ شخصا لكل كيلومتر مربع.

المياه أولا

التسارع العمراني والديموغرافي لم يأت عبثاً. في البداية، استقطبت وفرة المياه التجمعات البشرية لتأسيس المدينة التي يشقها نهر الزرقاء، ثالث أكبر مجرى مائي في جنوب بلاد الشام بعد نهري الأردن واليرموك. هو النهر الذي تحدث عنه منيف في «سيرة مدينة»، فقال «السمك في هذا النهر أمواج وراء أمواج. قد يكون صغيرا، لكن الكبير ليس قليلا. وفي محاولة لأن يتحول الصيادون الصغار إلى صيادين كبار، كانوا يستعملون في الصيد أنواعا مخففة من الديناميت».

كان نهرنا قبل أن ينخفض منسوبه تدريجياً حتى أضحي مهددا بالجفاف الآن، وكانت المدينة التي اشتق اسمها من مقطعين في اللغة الأكادية هما (زار) وتعني مياه و(كي)، وتعني منطقة،



التواصل والتراحم، وتروي لنا من جعبة ذاكرتها الحية بعض فصول رمضان السابقة.

وتقول «أكثر ما أفقده اجتماع العائلة ساعة الإفطار..امي وابي وأخوتي. وحتى بعد ان توفي والداي واصبحت يتيمة، تكفني جدي واستمرت في كنفه الاجتماعات الحلوة على الفطور».

وتخلص هيا الي القول «كنت ايامها استشعر البركة تحفنا وتظللنا».

وتقول «كان طبل المسحر يوقظنا على السحور، وكنا نجتمع مع بيوت اقربائنا وجيراننا احيانا على مائدة واحدة، وكانت اجواء ولا اروع، ولكن الان تجد البعض يتسحر والبعض لا يفعل، وبعض اخر اما نائم او يسهر على الاغاني».

وتضيف «وقبل العيد، كانت القريبات والجارات يجتمعن باعداد تزيد احيانا عن عشر نساء، وينهكن في اعداد كعك العيد...اما اليوم، فالتناس أصبحت تشتري الكعك الجاهز».

وتصمت ام امين برهة ثم تتنهد وتقول «رمضان ايام زمان كان عادات وقيما طيبة، ولكنك انا مشتاقاة الي تلك الايام وامتنى عودتها».

ويحدثك محمود السلايلة عن اجتماعات الاهل في رمضان القديم وعن «البركة» التي كانت تعم كل شئ برغم الفقر الذي كان

التواصل والتراحم، وتروي لنا من جعبة ذاكرتها الحية بعض فصول رمضان السابقة.

وتقول «أكثر ما أفقده اجتماع العائلة ساعة الإفطار..امي وابي وأخوتي. وحتى بعد ان توفي والداي واصبحت يتيمة، تكفني جدي واستمرت في كنفه الاجتماعات الحلوة على الفطور».

وتخلص هيا الي القول «كنت ايامها استشعر البركة تحفنا وتظللنا».

وتقول «كان طبل المسحر يوقظنا على السحور، وكنا نجتمع مع بيوت اقربائنا وجيراننا احيانا على مائدة واحدة، وكانت اجواء ولا اروع، ولكن الان تجد البعض يتسحر والبعض لا يفعل، وبعض اخر اما نائم او يسهر على الاغاني».

وتضيف «وقبل العيد، كانت القريبات والجارات يجتمعن باعداد تزيد احيانا عن عشر نساء، وينهكن في اعداد كعك العيد...اما اليوم، فالتناس أصبحت تشتري الكعك الجاهز».

وتصمت ام امين برهة ثم تتنهد وتقول «رمضان ايام زمان كان عادات وقيما طيبة، ولكنك انا مشتاقاة الي تلك الايام وامتنى عودتها».

ويحدثك محمود السلايلة عن اجتماعات الاهل في رمضان القديم وعن «البركة» التي كانت تعم كل شئ برغم الفقر الذي كان



تصوير: فضاة العبوشي

مسنات في الزرقاء يمضين خريف العمر بانتظار من لا يأتون

مفتي المحافظة يعتبر رميها في دار الرعاية «وصمة عار»

بينهن أكبر معمرة بالاردن عمرها ١١٧ عاما وأقدم مقيمة منذ ٢٩ عاما منسية في الدار



احمد الحراسيس



رئيس المركز فرح حداد

لعل حكايتها

عن مكان يؤولون فيه اباهم علم بجود الطعام والستر، والبعض منهم يكون ابوه او امه مريضا وبحاجة الى رعاية صحية خاصة، فيجد مسالته في مركز الابواء.

نهاية المطاف؟

ودخل مركز الاميرة منى للرعاية، وهو الوحيد من نوعه في الزرقاء، لا يعني ان مغادرتة تكون فقط الى القبر، فهناك قصص عن مسنات عدن الى الحياة خارج الاسوار بفضل ما يشبه المعجزة او بعدما رقي لهن قلب اخ و ابن او قريب.

عناية وعلاج

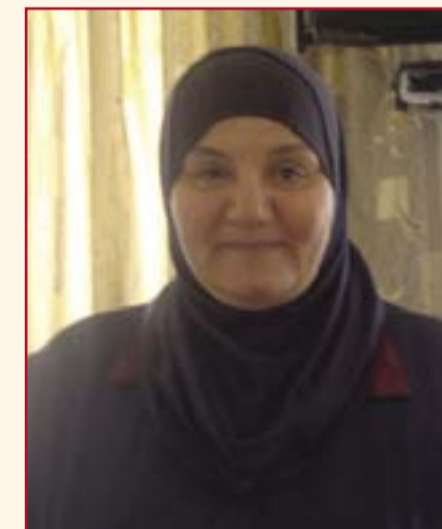
وحسب ما يوضحه زايد حداد عضو الهيئة الادارية، فقد حدثت مديرية التنمية الاجتماعية سقفا اعلى لعدد النزليات في المركز ممن تتكفل بنقلتهن بما لا يتجاوز ٢٤ نزيل.

وكان يوم الجمعة، وجدنا الرجل يعود لسترجع عنقه، مديبا ذمه لايوانها في مركز المسنين حتى انه حملها بنفسه من سريره ووضعها في سيارته راغبا في مساعدة



المرضة عفاف نصار والنزيلة خيرية الضريبة

نزليات



اقدم عاملة منذ ٢٧ عام



المحامية رانيا الرواشدة



زايد حداد



رابعة الصابرة التنمية الاجتماعية

حماية القانون

ومن جهتها، تبين رابعة الصابرة من قسم الأسرة والطفولة في مديرية تنمية الزرقاء، ان النزليات او ذوهن يدفعون جزءا من النفقات التي تترتب لمراكز الرعاية، ويواقع ٢٠ ديناراً للمشمولين بالاضمان الاجتماعي و٢٥ ديناراً لغير المشمولين.

وتشير الصابرة الى ان المديرية تقوم في بعض الحالات باتخاذ قرار ايواء المسن في دار الرعاية ويون موافقة ذويه، وذلك اذا ما اتضح انه يتعرض لسوء معاملة من قبلهم.

وتوفر مديرية التنمية الادوية والعلاج للنزليات بالتعاون مع مستشفى الزرقاء الحكومي.

وعلى ما يتضح من حديث حداد، فهناك ست نزليات من اصل ثلاثين في المركز لا تتلقن عيّن مديرية التنمية، بل ذوهن الذين قال ان بعضهم يدفع ٣٠٠ دينار شهريا، والبعض ١٥٠، وكل حسب مفرته. ويؤكد حداد ان المركز لا يوافق على ايواء أي نزيل تعاني من امراض سارية أو أمراض نفسية عنيفة حتى لا تؤذي زميلاتها فيما بعد.

وتشمل الخدمات المقدمة، وحسب ما توضحه عفاف نصار المشرفة والمرضة في المركز طعام النزليات ونظافتهن والاشرف والبلد بحاجة الى دار ابواء.

وعندما سألناه عما سيفعله بالدار في حال تحققت هذه الاسئلة، اجاب مبتسما "حينها سألها الى مركز الانشطة الاجتماعية".

واكدت نصار ان المركز تقدم بعدة شكاوى لادارة المستشفى ولكن دون جدوى.

وصمة عار

وفي مجتمعنا الذي يفترض ان يكون مقديا وملتزما بتعاليم الدين الاسلامي التي تحض على بر الوالدين، فان وجود دور الرعاية لمشكلة زوجته ووالدته في ان يعطي كلا منهما حقه في العناية والاهتمام، فللزوجة حق كما لا يخفى.

وقال الحراسيس ان "وجود مراكز رعاية المسنين قد تكون وصمة عار على المسلمين اليوم، فقد قال الله تعالي في محكم كتابه (وهي ريب الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا)".

حماية القانون

وفي مجتمعنا الذي يفترض ان يكون مقديا وملتزما بتعاليم الدين الاسلامي التي تحض على بر الوالدين، فان وجود دور الرعاية لمشكلة زوجته ووالدته في ان يعطي كلا منهما حقه في العناية والاهتمام، فللزوجة حق كما لا يخفى.

وقال الحراسيس ان "وجود مراكز رعاية المسنين قد تكون وصمة عار على المسلمين اليوم، فقد قال الله تعالي في محكم كتابه (وهي ريب الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا)".

واضاف ان "من رزقه الله بابا من ابواب الجنة كيف له ان يضع هذا الباب، يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: -والوالد اوسط قلبه بها-".

مركز صحي وادي الحمر بلا مظلة والبليدية تتدرع بضعف الإمكانيات

هنا الزرقاء - امنة نصار

المركز «يبقى في انتظار الباص واقفين على الأقدام بلا مظلات وبلا مقاعد. واحيانا يأتي الباص ممتلئا بالركاب مما يضطرنا للوقوف فترة اطول».

وتؤكد مراجعة أخرى للمركز هي الحاجة نايقة حرب انها كثيرا ما كانت تصاب بالاعياء جراء الوقوف الطويل في انتظار الباص الذي يصل في معظم الاحيان دون ان تكون فيه مقاعد شاغرة. وقال مصطفى عبد الذي يعمل سابقا على الخط الذي يمر من امام مركز صحي وادي الحمر، ان العديد من الطالبات والاستدعاءات تم تقديمها الى البلدية من اجل بناء مظلة امام المركز «ولكن دون جدوى».

ومن جانبها، اقرت بلدية الزرقاء بتقصيرها لجهة تزويد المراكز الصحية بمظلات، ولكنها تدرعت بنقص الإمكانيات.

وقال اسامة العمري من قسم المرور في بلدية الزرقاء أن «توفير المظلات امام المراكز الصحية والمدارس وغيرها هو من واجباتنا في

شكا مواطنون ومراجعون لمركز صحي وادي الحمر الشامل جنوبي الزرقاء، من عدم وجود مظلة امام المركز تقيهم الشمس والمطر وتخفف عنهم عناء الوقوف الطويل في انتظار المواصلات. وتكاد نفس الشكوى تتكرر لدى مرابي معظم المراكز الصحية في المحافظة وبالبلغ عددها نحو ٣٨ مركزا، بينها تسعة شاملة. وتقول هالة سعيد (٣٠ عاما)، وهي ام لثلاثة اطفال، انها تراجع مركز صحي وادي الحمر بشكل متكرر من اجل الحصول على المطاعيم والرعاية لاطفالها.

وتشكو هالة من انها تضطر بعد كل مرة تراجع فيها المركز الى الوقوف اوقاتا طويلة مع اطفالها تحت اشعة الشمس في انتظار حضور الباص.

ويقول الحاج محمود الخطيب الذي صدفناه اثناء كان يراجع

شكاوى واقتراحات

وردت لـ «هنا الزرقاء» شكاوى من مواطنين من مناطق وأحياء مختلفة في الزرقاء تتناول قضايا خدمية وبيئة مختلفة

شكاوى واقتراحات

نوردها في هذه الصفحة، المخصصة لاستقبال اي اقتراح او شكوى من كافة مواطني الزرقاء .. ونعمل على متابعتها في تقارير وتحقيقات ومناقشات على الهواء مباشرة في برنامج هنا الزرقاء ضمن مشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام» الذي يتناول القضايا العامة للزرقاء ويبيث كل اثنين الساعة الحادية عشرة والنصف على اثير راديو البلد ٩٢,٤ ويعد بثة على إذاعة فرح الناس الساعة الثانية ظهرا بنفس اليوم.

ويمكنكم التواصل معنا:

الشريك المحلي لمشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام»: لجنة التنمية المجتمعية- الزرقاء شارع المدارس-مجمع وكالة الغوث الدولية-مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء-الاردن هاتف (٠٧٧٨١٤١٣٨، ٠٧٨٢٤٧٨٢٨) ٠٧٧٦٣٣٧٠٢

المنسقة: سوزان بركات

أو من خلال راديو البلد: عمان - شارع وادي صقرة هاتف ٠٧٧٦٣٣٧٠٢
مديرة مشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام»: عفاف الروضان

مطبات
على شكل درج
على اوتوستراد
الزرقاء

طريق الاتوستراد الزرقاء باتجاه عمان قبل السيفوي مقابل مقبرة البقيع يوجد في تلك المنطقة مطبات على الشارع بشكل درج ولا يوجد رصيف للمشاة علماً بأن هناك منحدر (واي) يهدد حياة المشاة وحوادث السيارات.

مستشفى الأمير
فيصل بلا طيب
أعصاب ولا جهاز ايكو

مستشفى الأمير فيصل ومستشفى الزرقاء الحكومي لا يوجد طبيب اعصاب ولا يوجد جهاز الايكو للقلب وحضانات الخداج قليلة ولا يوجد ادوية في الطوارئ مما تضطر ادارة المستشفيات الى تحويل المرضى الى مستشفيات العاصمة بعد جهد جهيد وواسطات.

ثلاث اشارات
عند مثلث الجبل
الشمالي

يوجد ثلاث اشارات عند مثلث الجبل الشمالي - الرصيفة المسافة التي بينهما لا تتعدى ١٥٠ متر، و يوجد مجمع للباصات يبعد عن الإشارة ٢٠ متر فقط وهذا يعد خطأ هندسي في هذه المنطقة مما يسبب ازدحامات وحوادث مروية.

مركز مخيم الزرقاء
يقدم مساعدات

مع إطلالة شهر الخير والعتاء ، شهر رمضان المبارك نشطت الجمعيات والمراكز الخيرية بتفقد الأيتام والمحتاجين ومسح جراهم ، ومد يد العون والمساعدة لهم ، ومن بين هذه المراكز الاجتماعية الخيرية مركز مخيم الزرقاء لرعاية الأيتام والمحتاجين الذي ينشط في مخيم الزرقاء ومنطقة الزرقاء الجنوبية عموما .

ولدى سؤالنا الدكتور زيد خضر مدير العلاقات العامة في المركز عن حجم المساعدات التي قدمها المركز للمحتاجين ؟ اجاب :قدمنا لغاية الآن ١٠ رمضان ١٤٣٤هـ ما يلي : ١٧٠٠ وجبة إفطار للمحتاجين ، توزيع ٥٠٠ طرد غذائي ، توزيع لحوم ل١٨٦ أسرة ، توزيع

تمول ل ١٠٠ أسرة ، توزيع أسماك ل ٤٠٠ أسرة ، توزيع نقد ٣٩٣٠ دينار استفاد منها ٨٠٠ أسرة .

ومما يذكر أن مركز مخيم الزرقاء لرعاية الأيتام يتبع لجمعية المركز الإسلامي الخيرية وقد أسس المركز في مخيم الزرقاء قبل عشرين عاماً لخدمة الأيتام والمحتاجين ولا يزال يقوم بدوره لغاية الآن .

المفرط خلال رمضان في الزرقاء مع حقيقة انها تحتل المرتبة الثانية بين محافظات المملكة من حيث انتشار الفقر، والذي تصل نسبته فيها الى ٤٢ بالمئة.

وتعزو الأخصائية الاجتماعية هيام دريس هذا الأفرط الى «شعور الإنسان بالجوع خلال الصيام الأمر الذي يترجم الى رغبة في شراء كميات اكبر من حاجته من الاطعمة».

وتشير ايضا الى ما يحصل خلال الولايم التي تعد سمة خلال رمضان «حيث يعتقد الشخص أن الإسراف فيها يعد دليلا على الكرم، فيتحول الأمر الى نوع من التنافس والمفاخرة عبر الكميات التي تقدم على الموائد».

وما لا يحتاج التأكيد هو أن الإسراف بجميع أشكاله يتنافى جملة وتفصيلا مع ما جاء به الإسلام ودعا إليه، لما له من آثار سلبية اجتماعية واقتصادية؛ من ظلم للفقراء وهدر للنعمه.

وانطلاقا من هذا الفهم، فإن فقد دعا رئيس قسم الفقه واصوله في جامعة الزرقاء الخاصة أديب الصفور المسلم الى الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام، والى الامتنال لاوامر الله سبحانه وتعالى، في ما يتعلق

بالكلى وشربه. ويقول «كن كما كان سيدنا رسول الله (ص)، فقد كان مقصدنا في طعامه وشربه، حتى تحضر معه يوم القيامة، وقد قال تعالى في محكم كتابه (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرين) فكل ما يكفك واترك ما يطغيك».

رمضان الزرقاء: اسراف في الشراء واطنات الطعام تنتهي في الحاويات

هنا الزرقاء - سالي زعابري

يغدر تجار كميات الاغذية التي يشترها سكان الزرقاء في رمضان بضعفي ما يستطعون تناوله، ما يعني ان نصف تلك الكميات، والتي تكفي لطعام مدينة بأكملها، يكون مصيرها حاويات القمامة.

ويقول رعد وهو تاجر مواد تموينية في الزرقاء «قبل بداية رمضان يأمر ببيع المواطنين في التحضير له غير شراء اطعمة ومشروبات بكميات تصل الى ضعف ما يشتره عادة في الأشهر الأخرى».

وتتقدد اماني، وهي في عهدها الثاني، مبالغة المواطنين في شراء الاطعمة خلال رمضان، وتصف ذلك بأنه سلوك «مؤسف».

وتقول اماني التي تقطن حي الامير محمد «من المؤسف ان المبالغة في الموائد خلال رمضان اصبحت عادة، حيث باتت تتخم باصناف وكميات كبيرة تفوق ما يستطيع تناوله من يجلسون اليها».

وتضيف «في النهاية فإن الطعام الزائد عن الحاجة يتم التخلص منه في حاويات النفايات، في حين لا يجد كثيرون ما يظفرون عليه».

ويقول صالح وهو في عهده الثالث «لو ان البعض ادرك ان اللقمة التي يلقها في القمامة ربما تكون أمنية لطفل لا يجد كسرة خبز تسد جوعه، وان اعدادا لا بأس بها من الناس تكون النفايات مصدر غذائهم، لقد نعمة الله ولما أسرف، أو على الأقل لقام بتوزيع الطعام الفائض عن حاجته على الفقراء».

ويتناقض السلوك الاستهلاكي

برنامج هنا الزرقاء

كل اثنين الساعة 11:30 صباحا على راديو البلد 92.4

يعاد البرنامج يوم الخميس الساعة 8 مساء

يهدف هذا المشروع

إيجاد آليات مناسبة لتمكين المرأة في الزرقاء وإشراكها في عملية صنع القرار من خلال تدريبها على العمل الإعلامي لكي تأخذ دورا هاما بعملية صنع القرار في محافظة الزرقاء لتحسين ظروف حياتها للمكس دورها الحقيقي في المجتمع.

برنامج التأهيل المبني على المجتمع



برنامج التأهيل المبني على المجتمع هو برنامج غير ربحي تم تأسيسه عام ٢٠٠٠ بهدف إرساء وتعزيز قدرات وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة الزرقاء في كافة المجالات، ويتم تنفيذه من خلال لجنة التنمية المجتمعية لمخيم الزرقاء العاملة تحت مظلة الأتروا (وكالة هوت وتشغيل اللاجئين)

من نحن؟

رؤيتنا

تعميم خدمات التأهيل المجتمعي وتحقيق الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة نحو مستقبل أفضل

خدماتنا

- خدمات تأهيل في مجال العلاج الطبيعي والوظيفي والسمع والنطق والتربية الخاصة
- استشارات
- التقييم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة
- تخطيط السمع، فحص الأذن الوسطى
- استشارات نفسية واجتماعية لذوي الإعاقة وأسراهم
- منح أجهزة مساعدة ومعينات طبية
- تدريب الأمهات والأسر
- دعم مدرسي ومجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة
- أنشطة توعوية وتدريبية
- تعديلات بيئية في محيط ذوي الإعاقة في مخيم الزرقاء
- إعداد دراسات وإحصاءات

تعمل سوية مع أجل التغيير في مساندة ومستقبل أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة

رماز شاتي
بتول ترعاني
سالي زعراير
كاملة السيلة

امنة نصار
فضة العبوشي
كوثر الظامي

هيئة
التدريب

منسقة المشروع المحلية
سوزان بركات

مسؤول التحرير
بسام العنتري

رئيس التحرير
عطاف الروضان

المدير العام
داود كتاب



مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net
منسقة المشروع في الزرقاء سوزان بركات
cdc.suzan@hotmail.com



عنوان شبكة الإعلام المجتمعي
المملكة الأردنية الهاشمية- عمان- وادي صقرة
١٠٠٩٦٣٤٤٣٠٢٢٨٠٠٩٦٣٧٩٧/٠٠٩٦٣٦٤٤٥٤٨٧
٢٣٠٥٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان
٢٠٥١٣ عمان ١١١١٨

عنوان لجنة التنمية
شارع المدارس - مجمع وكالة الفتوح
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة
الزرقاء - الأردن
تلفون (٠٧٧٨١٤١٢٨٠٠٧٨٧٤٧٨٢٨)
ص.ب (٧٧٧١ رمز الزرقاء ١٢١١٦)